

الخصائص

أي عندي . ووجهه أنه إذا ولّى عنه يوده فقد استهلكه عليه كقولك . أهلكت على مالى وأفسدت على ضيّعتى . وجاز أن يستعمل (على) ههنا لأنه أمر عليه لا له . وقد تقدم نحو هذا .

وأما قول الآخر : .

(شَدُّوا المطىّ على دليل دائب ... من أهل كاظمةٍ بِسيف الأبحر) .

فقالوا معناه : بدليل . وهو عندي أنا على حذف المضاف أي شَدُّوا المطىّ على دلالة دليل فحذف المضاف . وقوى حذفه هنا شيئا لأن لفظ الدليل يدل على الدلالة . وهو كقولك : سر على اسم ا . و (على) هذه عندي حال من الضمير في سرّ وشدوا وليست موصلة لهذين الفعلين لكنها متعلقة بمحذوف حتى كما قال : (سرّ معتمدا على اسم ا) ففى الظرف إذّا ضمير لتعلقه بالمحذوف . وقال .

(بِطَلِّ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرِّهِ ... يُحْدَى نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوْعَمِ) .

اي على سرّ (وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في سرّ) لأن السرحة لا تنشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحها